المنظومة الزعكرية

في مصطلح الحديث

نظم:

أبي محمد عبدالحميد بن يحيى بن زيد الحجوري الزعكري

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الثانية

١٤٤٢هـ ٢٠٢٠م

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المنظومة الزعكرية في علم مصطلح الحديث

المقدمة

١- حَمْدًا لِرَبِّي فِي ابْتِدَاءِ النَّظْمِ ... أَشْكُرُهُ أَكْرَمَنِي بِالعِلْمِ

٢- ثُمَّ صَلَاةُ اللهِ تَغْشَى أَحْمَدَا ... سَلَامُ رَبِّنَا عَلَيهِ سَرْمَدَا

٣- وَبَعدَ ذَا فَهَذِهِ مَنْظُومَه ... أَبْيَاتُهَا مَحْصُورَةٌ مَعْلُومَه

٤- عِلْمُ الحَدِيثِ شَأْنُهُ رَفِيعُ ... لَا يَبْتَغِيهِ مُسْرِفٌ وَضِيعُ

٥- وَأَهْلُهُ مِنْ أَشْرَفِ الأَقْوَامِ ... فَضَّلَهُمْ رَبِّي عَلَى الأَنَامِ

٦- قَدْ نَقَلُوا الحَدِيثَ وَالأَخْبَارَا ... وَحَفِظُوا التَّنْزِيلَ وَالآثَارَا

٧- مِنْهُمْ ذَوُو التَّجْدِيدِ وَالتَّسْدِيْدِ ... هُمْ أَوْلِيَاءُ اللهِ بِالتَّأْكِيدِ

٨- ظُهُورُهُمْ قَدْ صَحَّ فِي الأَخْبَارِ ... وَنَصْرُهُمْ قَدْ جَاءَ فِي الآثَارِ

٩- سُقْيَاهُمُ فِي الحَشْرِ مِنْ حَوضِ النَّبِيْ ... نَهْرٌ عَظِيمٌ وَهْوَ خَيْرُ المَشْرَبِ

١٠- قَدْ وَضَعُوا قَوَاعِدَ العُلُومِ ... إِذْ شَرَفُ العُلُومِ بِالمَعْلُومِ

١١- وَاعْلَمْ هُدِيْتَ جُمْلَةَ الأَبْـوابِ إذ سَرْدُهَا نَـوْعٌ مِـنْ الإطْنَـابِ

١٢- أَذْكُرُهَـا نَظْـمًا مَـعَ اخْتِصَـارِ إِذْ إِنَّــهُ يُغْنِــيْ عَــنِ الإكْثَــارِ

الباب الأول: في الكلام على أحوال المرويات من الأحاديث والأخبار.

الفصل الأول: مصطلحات تتعلق بحكم الأحاديث قبولا وردا

١٣- وَحَدُّهُ عِلْمٌ بِحَالِ الرَّاوِيْ ... وَحَالِ مَرْوِيٍّ بِهَذَا سَاوِيْ

١٤- أَقْسَامُهَا فِي قَولِ أَهْلِ السُّنَنِ ... ثَلَاثَةٌ فَحَقِّقَنْ وَاسْتَبِنِ

١٥- أَوَّلُهَا الصَّحِيحُ ثُمَّ الحَسَنُ ... ضَعِيفُهَا مَرْدُودُهَا فَأَتْقِنُوا

١٦- صَحِيحُهَا يَرْوِيهِ عَدْلٌ مُتَّصِلْ ... تَمَامُ ضَبْطٍ يَا أُخَيَّ فَامْتَثِلْ

١٧- وَحَاذِرَنْ مِنَ الشُّذُوذِ فِيهِ ... أَوْ اعْتِلَالٍ قَادِحٍ يُلْغِيهِ

١٨- وَحَسَنٌ فِي الحَدِّ كَالصَّحِيحِ ... مَعْ خَفِّ ضَبْطٍ قُلْ عَلَى الصَّحِيحِ

١٩- ثُمَّ الضَّعِيفُ فَاقِدُ الشُّرُوطِ ... أَو بَعضِهَا حَقِّقْهُ بِالمَشْرُوطِ

٢٠- خَفِيفُ ضَعْفٍ يَرْتَقِي إِلَى الحَسَنْ ... إِنْ كَانَ ثَمَّ شَاهِدٌ فَحَقِّقَنْ

٢١- وَالْبَحْثُ عَنْ مَتَابِعٍ أَوْ شَاهِدِ ... هُوَ اعْتِبَارٌ فَاسْتَمِعْ لِلنَّاقِدِ

فرع: أقسام الضعيف

ما ضعف للجهالة كسقط في السند أو غيره

٢٢- وَمُرْسَلٌ مَرْفُوعُ كُلِّ تَابِعِي فَلَمْ يَكُنْ مِنْهُ لُقِيُّ الشَّافِعِ

٢٣- مُعَلَّقٌ سَقْطٌ مِنْ الإِسْنَادِ مِنْ أَهْلِ تَصْنِيفٍ بِلَا تَمَادِ

٢٤- مُنْقَطِعٌ سَقْطٌ لِرَاوٍ مِنْ سَنَدْ أَو أَكْثَرٍ بِلَا تَوَالِي فِي العَدَدْ

٢٥- وَمُعْضَلٌ إِنْ كَانَ لِاثْنَيْنِ سَقَطْ أَو أَكْثَرٍ مِنْ مَوْضِعٍ فاخْشَ الغَلَطْ

٢٦- وَحَدُّ تَدْلِيْسٍ سُقُوْطُ النَّاقِلِ مِنْ بَيْنِ تِلْمِيْذٍ وَشَيْخٍ فَاضِلِ

٢٧- بِصِيغَةٍ تُحْمَلُ عَلَى السَّمَاعِ كَعَنْ وَقَالَ حَقِّقَنْ يَا وَاعِي

٢٨- يَدْعُونَهُ تَدْلِيْسَ ذِيْ الْإِسْنَادِ وَهُوَ حَرَامٌ ظَاهِرُ الْإِفْسَادِ

٢٩- وَالْمُرْسَلُ الخَفِيُّ نَوعٌ يُذْكَرُ رِوَايَةُ القَومِ إِذَا تَعَاصَرُوا

٣٠- مِنْ غَيرِ إِمْكَانٍ لِلُقْيَا أَو سَمَاعْ وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمُ ثَمَّ اجْتِمَاعْ

٣١- مُعَنْعَنٌ كَعَنْ سَعِيدٍ عَنْ عَلِيْ مُؤَنَّنٌ فِي حُكْمِهِ قَولٌ جَلِيْ

٣٢- مَجْهُولُه قِسْمَانِ فِي التَحْقِيقِ عَيْنٌ وَحَالٌ خُذْهُ بِالتَدْقِيقِ

٣٣- تَدْلِيسُهُمْ لِلشَّيخِ قِسْمٌ يَلْتَحِقْ بِـذِيْ الجَهَالَـةِ وَبَـابٌ يَتَّفِـقْ

٣٤- إِذْ يَصِفُ الشِيخَ بِمَا لَمْ يَشْتَهِرْ مِـن كُنْيَـةٍ أو نِسْـبَةٍ كُـنْ مُـدَّكِرْ

٣٥- وَمُبْهَمٌ فِي الحُكْمِ كَالمَجْهُولِ حُكْمٌ رَشِيدٌ مِن ذَوِي المَعْقُـولِ

ما ضعف لاختلال الضبط.

٣٦- إِنْ كَانَ مَخْفِيًّا بِهَذِي العِلَلِ حَدِيثُهُمْ تَدْعُوهُ بِالمُعَلَّلِ

٣٧- زِيَادَةٌ يَذْكُرُهَا الثِّقَاتُ مَقْبُولَةٌ إِنْ زَادَهَا الأَثْبَاتُ

٣٨- أو زَادَهَا الأَكْثَرُ فِي الرُّواةِ قَوْلٌ أَكِيدٌ يا أَخَا الثَبَاتِ

٣٩- زِيَادَةٌ فِي السَنَدِ المُتَصِلِ يُدعَى المَزِيدُ قَولُ أَهلِ العِلَلِ

٤٠- وَشَرْطُهُ التَصْرِيحُ بِالسَمَاعِ عِنْدَ ازْدِيَادٍ دُوْنَمَا امْتِنَاعِ

٤١- إِنْ خَالَفَ المَقْبُولُ شَاذٌّ يُذْكَرُ أَو كَانَ ضَعْفًا قِيلَ عَنْهُ المُنْكَرُ

٤٢- مُقَابِلُ الشَّاذِ فَمَحْفُوظٌ ذُكِرْ وسِمٌ مَعْرُوفًا وضِدُّهُ نُكِرْ

٤٣- تَكَافُؤ النُّقُولِ دُونَ مُقْتَرَبْ مِن دُونِ تَرْجِيحٍ يُسَمَّى المُضْطَرِبْ

٤٤- مُدْرَجُهُ مَا زَادَ فِي قَولِ النَّبِيْ بِغَيرِ تَمْيِيزٍ فَمَيِّزْ طَلَبِيْ

٤٥- مَقْلُوبُهُ فِي المَتْنِ وَالإِسْنَادِ يُنْكِرُهُ الحَاذِقُ ذُو الرَّشَادِ

ما ضعف لاختلال العدالة.

٤٦- مَتْرُوكُهُ شَدِيدُ ضَعفٍ يَنفَرِدْ قَد أَجمَعُوا لِتَركِهِ كَمَا وَرَدْ

٤٧- وَهْوَ الْذِيْ يَدْعُونَهُ بالْمُطَّرَحْ فِي قَوْلِ أَهْلِ العِلمِ حُكْمٌ قد وَضَحْ

٤٨- حَدِيثُ كَذَّابٍ هُوَ المَوْضُوعُ مُخْتَلَقٌ مُزَوَّرٌ مَصْنُوعُ

٤٩- شَرُّ حَدِيثِ النَّاسِ دَومًا يُذْكَرُ وَفِعْلُهُ إِثْمٌ كَبِيرٌ فَاحْذَرُوا

الفصل الثاني: مصطلحات تتعلق بكيفية نقل الأحاديث.

٥٠- مَرْفُوعُهُ مَا يَنْتَهِي إِلَى النَّبِيْ قَولًا وَفِعْلًا أَو أَقَرَّ فَانْسُبِ

٥١- مَوقُوفُهُ مَا كَانَ لِلصَّحَابِيْ قَولًا وَفِعْلًا دُونَمَا ارْتِيَابِ

٥٢- مَقْطُوعُهُ لِتَابِعِيٍّ يَنْتَهِيْ قَولًا وَفِعْلًا خُذْ بِهَذَا وَانْتَهِ

٥٣- مُتَّصِلٌ لِلْمُنْتَهَى فَالْمُتَّصِلْ وَمُسْنَدٌ مَا لِلرَّسُولِ يَتَّصِلْ

٥٤- عُلُوُّهُ قَلَّتْ رِجَالُ السَّنَدِ نَازِلُهُ زِيَادَةٌ فِي العَدَدِ

٥٥- غَرِيبُهُ وَالفَرْدُ يَرْوِي الوَاحِدُ عَزِيزُهُ بِاثْنَينِ لَا تُزَايِدُوا

٥٦- مَشْهُورُهُ ثَلَاثَةٌ فَأَكْثَرُ مَا لَمْ يَكُنْ تَوَاتُرٌ فَلْتَذْكُرُوا

٥٧- مُسَلْسَلٌ بِالوَصْفِ وَالحَالَاتِ أَلْفَاظُ تَحْدِيثٍ فَقُلْ لِي هَاتِ

الفصل الثالث: أنواع متعلقة بمعاني الأحاديث وفقهها.

٥٨- وَالْعِلْمُ بالغَرِيبِ حَقِّقْ يَا فَتَى ومثْلُهُ مُخْتَلِفٌ عِلْمٌ أَتَى

٥٩- مَعْرِفَةُ النَّاسِخِ والمَنْسُوخِ علمٌ جَلِيلٌ عِنْدَ ذِي الرُسُوخِ

الباب الثاني: في الكلام على أحوال الرواة (نقلة الأحاديث)

الفصل الأول: مسائل متعلقة بالجرح والتعديل للرواة.

٦٠- تَعْدِيلُ أَهْلِ الحَقِ مَطْلُوبٌ كَـمَا جَرْحٌ لأَهْلِ الشَّـرِّ فَـرْضٌ فَـاعْلَمَا

٦١- يَصِحُّ مِنْ حُـرٍّ وَعَبْـدٍ وَأَمَـهْ بِشَرْطِ عِلْمٍ قَدْ سَمَا مَـنْ فَهِمَـهْ

٦٢- جَـرْحٌ مُفَسَّرٌ ـ هُـوَ المَقْبُـولُ وَمُـبْهَمٌ يُقَـدَّمُ التَّعْـدِيلُ

٦٣- عَدَالَةٌ مِن شَرْطِهَـا الإِسْـلَامُ بُلُوغُـهُ يُضَـافُ وَالسَـلَامُ

الفصل الثاني:

ما يحصل به معرفة الرواة والتمييز بينهم

٦٤- مَعْرِفَةُ الأَسْمَاءِ أَيْضًا وَالكُنَى أَلْقَابُهُمْ أَنْسَابُهُمْ فَلْتُتْقِنَا

٦٥- مُتَّفِقٌ فِي اللَّفْظِ وَالخَطِّ اتَّفَقْ وَهكذا مُفْتَرِقٌ قَدِ افْتَرَقْ

٦٦- مُتَّفِقٌ فِي الخَطِّ ذاك المُؤْتَلِفْ وَاخْتَلَفَ النُّطْقُ فَبَابُ المُخْتَلِفْ

٦٧- تَشَابُهُ الأَسْمَاءِ وَالأَلْقَابِ نَوْعٌ مُهِمٌّ عِنْدَ ذِيْ الكُتَّابِ

٦٨- صَحَابَةُ الرَّسُولِ مَيِّزْهُمْ وَزِدْ تَمْيِيزَ تَابِعٍ فَذَا عِلْمٌ أُكِدْ

٦٩- وَالعِلْمُ بالوَفَاةِ للرُّوَاةِ عِلْمٌ عَزِيزٌ نَافِعُ الوُعَاةِ

٧٠- كسابقٍ ولَاحِقِ الرُّواةِ وإِخْوَةٍ مَعْرِفَةُ الثِّقَاتِ

الفصل الثالث:

أحكام متعلقة بكيفية نقل الرواة للأحاديث

٧١- تَحَمُّلُ الحَدِيثِ والسَّمَاعِ أَدَاؤُهُ وَالضَّبْطُ فِي الرِّقَاعِ

٧٢- آدَابُ أَهْلِ العِلْمِ فِي التَّحْصِيلِ تَبْلِيغُهُ وحِفظُ ذي التَنزِيلِ

٧٣- رِوَايَةُ الأَقْرَانِ وَالأَكْابَرِ وَمِثْلُهُ روايةُ الأَصَاغِرِ

٧٤- مُدَبَّجٌ يَرْوِي قَرِينٌ عَنْ أَخِهْ فَاعْلَمْ هُدِيتَ ذَا العُلُومِ وَانْتَخِهْ

الخاتمة:

٧٥- هَذَا اخْتِصَارُ القَولِ فِي ذَا البَابِ يَـا رَبَّنَـا وَفِّـقْ إِلَى الصَّـوَابِ

٧٦- فَاحْفَظْ هُدِيتَ جُمْلَةَ الْعُلُـومِ فَقِيمَـةُ الْإِنْسَـانِ بِـالْمَعْلُـومِ

٧٧- أَبْيَاتُهَـا إِلَى الْثَمَانِـيْنَ انْتَهَـتْ وَعَنْ عُلُوْمِ ذِيْ الْحَدِيْثِ نَبَّهَتْ

٧٨- قَدْ تَمَّ هَـذا الـنَظْمُ فِي شَـوَّالِ حَمْـدًا لـهُ الـرَّحْمَنِ ذِي الجَـلَالِ

٧٩- مِن عَامِ غَيْنٍ ثُمَّ تَاءٍ قَدْ عُلِـمْ وَأَلِفٌ مِن بَعْدِ مِـيْمٍ قَـدْ نُظِـمْ

٨٠- الْزُّعْكُـرِيُّ نَـاظِمُ الأَبْيَـاتِ عَبْدُالْحَمِيـدِ سَـائِلُ الثَبَـاتِ

أبو محمد الزعكري - وفقه الله - ١٣ شوال ١٤٤١

الفهرس

المقدمة.....٣

الباب الأول: في الكلام على أحوال المرويات من الأحاديث والأخبار.....٥

الفصل الأول: مصطلحات تتعلق بحكم الأحاديث قبولا وردا.....٥

فرع: أقسام الضعيف.....٦

ما ضعف للجهالة كسقط في السند أو غيره ٦

ما ضعف لاختلال الضبط.....٨

ما ضعف لاختلال العدالة.....٩

الفصل الثاني: مصطلحات تتعلق بكيفية نقل الأحاديث.....١٠

الفصل الثالث: أنواع متعلقة بمعاني الأحاديث وفقهها. ١١

الباب الثاني: في الكلام على أحوال الرواة (نقلة الأحاديث) ١٢

الفصل الأول: مسائل متعلقة بالجرح والتعديل للرواة. ١٢

الفصل الثاني: ١٣

ما يحصل به معرفة الرواة والتمييز بينهم..... ١٣

الفصل الثالث: ١٤

أحكام متعلقة بكيفية نقل الرواة للأحاديث ١٤

الخاتمة:..... ١٥